قال الإمام الزبيدي الحنفي:

وقــلَّ أن تــرى كتابــاً معتمــد | إلا ولي فيــه اتصــال بالســند
أو عالمـــــاً إلا وإليـــــه | وســـائط تـــوقفني عليـــه

# رفع المنارة

# بسند ابن عاشر وميارة

## لخادم العلم الشريف

## أبــي الفضل أحمد بن منصور قرطام

## الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني




1436 هـ - 2015 م

ISBN: 978-9938-14-003-3

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين، ربنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد.

أما بعد،،،

فأروي أنا العبد الفقير أحمد بن منصور قرطام كتب الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المالكي الشهير بميارة، وكتب الإمام الفقيه عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر المالكي الأنصاري الأندلسي الفاسي الشهير بابن عاشر، عن سيدي العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1325هـ الموافق 1908ر والمتوفى سنة 1418هـ الموافق 1997ر، عن والده قاضي القضاة محمد الصادق النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1299هـ الموافق 1882ر والمتوفى سنة 1356هـ الموافق 1937ر، عن الشيخ المعمَّر المسند محمد الطيب النيفر الحسيني المالكي التونسي المولود سنة 1247هـ الموافق 1831ر والمتوفى سنة 1345هـ الموافق 1926ر، عن السيد المفتي محمد بن

حسين الكتبي الحنفي المكي، والعلامة أبي العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسي المالكي الأزهري المصري المولود سنة 1213هـ الموافق 1798ر والمتوفى سنة 1292هـ الموافق 1875ر، كليهما عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري المولود سنة 1154هـ الموافق 1741ر والمتوفى سنة 1232هـ الموافق 1817ر.

ح- وأرويها أيضاً عن سيدي العلامة الأصولي المحدِّث الناقد ذهبي العصر الصوفي الكبير سيدي عبد العزيز بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي المولود سنة 1338هـالموافق 1920ر والمتوفى سنة 1418هـ الموافق 1997ر، عن القاضي الصوفي أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن حسن بن محمد النبهاني الشافعي الفلسطيني المولود سنة 1266هـالموافق 1850ر والمتوفى سنة 1350هـالموافق 1931ر، عن جمال الدين أبي المعالي إبراهيم بن علي السقا الشافعي الأزهري المصري المولود سنة 1212هـ الموافق 1797ر والمتوفى سنة 1298هـ الموافق 1881ر، عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري.

ح- وأرويها أيضاً عن سيدي الحافظ المجتهد الأصولي المتكلم المتفنن في شتى العلوم الولي الصالح المجاب الدعوة عبد الله بن محمَّد بن محمد

الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي المولود سنة 1328هـ الموافق 1910ر والمتوفى سنة 1413هـ الموافق 1993ر، عن القاضي الصوفي أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن حسن بن محمد النبهاني الشافعي الفلسطيني، عن جمال الدين أبي المعالي إبراهيم بن علي السقا الشافعي الأزهري المصري، عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري.

## وهذه الطرق المباركة تلتقي عند:

العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري، عن العلاَّمة المحدث المسند أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن العربي السقاط الفاسي المالكي المصري المتوفى سنة 1183هـ الموافق 1769ر، عن الشيخ أبي حفص عمر بن عبد السلام لوكس المالكي المغربي المصري، عن الحجة الثبت المسند محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي المالكي المغربي المولود سنة 1058هـ الموافق 1648ر والمتوفى سنة 1134هـ الموافق 1722ر، عن أبي سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي المالكي الفاسي المولود سنة 1037هـ الموافق 1627ر والمتوفى سنة 1090هـ

الموافق 1679ر، عن الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المالكي الشهير بميارة المولود سنة 999هـ الموافق 1590ر والمتوفى سنة 1072هـ الموافق 1662ر، عن الإمام الفقيه عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر المالكي الأنصاري الأندلسي الفاسي المولود سنة 990هـ الموافق 1582ر والمتوفى سنة 1040هـ الموافق 1631ر.

## الإجازة برفع المنارة بسند ابن عاشر وميارة

هذا وقد استجازني من أحسن الظنَّ بي، أحسن الله عقباه، وأنعم عليه من فضله كل ما يرجوه ويتمناه، مع أن حسن الظنِّ من الكمال، سائلين المولى أن يحشرنا مع أولئك الرجال، ملبياً سؤال المجاز السالك إلا أني لست مثل أولئك، لكنه تعين الطلب مني مع أني لست أهلاً لهذا الفن، فقلت وقد كساني الخجل، مكرهٌ أخاك لا بطل.

أنا العبد الفقير إلى الله الغني ذي الجلال والإكرام، أحمد بن منصور بن اسماعيل قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني الأصل قد أجزت السيد الفاضل:

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والفن والأثر، وفق ما ضبطه حبيب الله الموريتاني الشنقيطي رحمه الله تعالى في منظومته (دليل السالك):

وهـو التثبـتُ بمـا قـد أُشـكلا ثـم المراجعـةُ فيمـا أعضـلا
مـع مشـايخ العلـوم المهـرة لا غـير مـن حققـه وحـرره
ثـم الرجـوعُ في الحـوادثِ إلى مـا كان بالنقـل يُـرى مُحصـلا
وعـدمُ الجـوابِ في اسـتفتاء إلا مـع التحقيـق للأشـياء

وهو أن يتثبت فيما أشكل عليه وأعضل من عويص المسائل، مع أهل هذا الفن المهرة، وتحقيق ذلك وتحريره، والرجوع في النوازل والحوادث إلى من كان أهلاً بنقلها وارتوى في تحصيلها، وعدم الفتوى في هذه الفنون إلا بعد أن تتوفر فيه الشروط ويتحصل على الإذن من أهل هذا الفنِّ بعد ضبطه وتحقيقه.

موصياً له ولي بتقوى الله تعالى في الواجبات والمحرَّمات، وفي السرِّ والعلن، وأن لا ينساني وأسيادي ومن علَّمني من صالح دعائه في صلواته وخلواته وجولاته، والعمل بالكتاب والسنة واتباع منهج الأئمة الأعلام، مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة النُّعمان.

نفعني الله وإياكم بأسرار كتابه، ووفقني الله وإياكم بإتباع خير أنبيائه، ورزقني الله وإياكم بالوقوف مع آدابه، وحشرني الله وإياكم في زمرة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وآله وأصحابه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللَّهُمَّ وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمَّد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

إصدار




المركز الوطني للبحوث والدراسات
التابع لآل البيت _ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps